

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ألم تر أن المجد أقوت معالمه ... فأطنابه قد قوضت ودعائمه) .
- (هوى من سماء المعلوات هلالها ... وخانت جواد المكرمات قوائمه) .
- (وثلت من الفخر المشيد عروشه ... وفلت من العز المنيع صوارمه) .
- (وعطل من حلي البلاغة قسها ... وعري من جود الأنامل حاتمها) .
- (أجل إنه الخطب الذي جل وقعه ... وثلم غرب الدين والعلم هاجمه) .
- (وإلا فما للنوم طار مطاره ... وما للزيم الحزن قصت قوادمه) .
- (وما لصباح الأنس أظلم نوره ... وما لمحيا الدهر قطب باسمه) .
- (وما لدموع العين فضت كأنها ... فواقع زهر والجفون كمائمه) .
- (قضى ا في قطب الرياسة أن قضى ... فشتت ذاك الشمل من هو ناظمه) .
- (ومن قارع الأيام سبعين حجة ... ستنبو غراراه ويندق قائمه) .
- (وفي مثلها أعيان النطاسي طبه ... وضل طريق الحزم في الرأي حازمه) .
- (تساوى جواد في رداه وباخل ... فلا الجود وافيته ولا البخل عاصمه) .
- (وما نفعت رب الجياد كرامه ... ولا منعت منه الغني كرائمه) .
- (وكل تلاق فالفراق أمامه ... وكل طلوع فالغروب ملازمه) .
- (وكيف مجال العقل في غير منفذ ... إذا كان باني مصنع هو هادمه) .
- (لبيك عليا مستجير بعدله ... يصاخ لشكواه ويمنع طالمه) .
- (لبيك عليا مائج بحر علمه ... يروى بأنواع المعارف هائمه) .
- (لبيك عليا مظهر فضل نصحه ... يحلا عن ورد المآثم حائمه) .
- (لبيك عليا معترف جود كفه ... يواسيه في أمواله ويقاسمه) .
- (لبيك عليا ليله وهو قائم ... يكابده أو يومه وهو صائمه) .
- (لبيك عليا فضل كل بلاغة ... يخلده في صفحة الطرس راقمه) .
- (وشخص ضئيل الجسم يرهب نفثه ... ليوث الشرى في خيسها وضراغمه)